Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضيق العام . وهذه القصيدة عنوانها : « هـذا هو دائماً . . . » من ديوانه : الحياة فى الأطواء ، يقول فيها :

هذا هو دائماً طعام الرمح النافـذ ،
وخـلايا الزنانير تنقض على العـين ،
والبرص .
وهذا هو دائماً الجنب الممزق ،
وهذا هو دائماً الموءود حيـاً ،
وهذا دائماً المعبـد المنهـد ،
والعضد الواهى ، كالهدب ، فى مصارعة النهر ،
وهذا دائماً الليل الذى يعود ،
والفضاء الخاوى المتربص .
وهذا — دائماً — صرح السائمات القديم ،
وهذا — دائماً — الموءود حياً ،
وهذا — دائماً — المعبر المنقض ،
وهذا — دائماً — العصب اللديغ من أعماق قلب يتذكر ،
والنورس العمـلاق ينهض العقول .
وهذا — دائماً — السيل الجياش الجارف ،
وهذا — دائماً — اللقاء فى العواصف ،
وهذا — دائماً — شط الظلمات حيث لا شمس ،
وهذا — دائماً — من خلف أعمدة الأسوار — فى حجرات السجون —
هو الأفق الذى يتراجع ، يتراجع القهقرى أمام العيون .

وفى بعض رؤاه الشعرية أبشع صور الواقع ، يرى فيها إنسان العصر ميت الروح ، تهباً لريح الدمار ، لا يرى وجهاً لوجه سوى شبح الفزع